

وتنال مصر مرامها من بعد ماسدوا طريقه^(١)
يتكلفون^(٢) الصالحات لها وتأبأها السليقة
إن أطلقوا أَس البلاء د فمَنهم ليست طليقة
وحديقة أضحت ول كن للغريب جنى الحديقة
وإن استبدَّ بنيلها قَتَلَ الشقيقة بالشقيقة^(٣)

وأحرَّ أكبادٍ إلى حرِّية الوادى مشوقه
هذا زكَّى دَمى لها أجد الرضا فى أن أريقه

أُتخاذا زعاء مصر ر أمام هاوية عميقة؟
أى العقاب أحق بالرجل الذى يؤذى رفيقه؟
عاد الغريم لمصر يعبس بعد خدعته الدقيقه
فإن افترقتم عنده كنتم جميعكم قريقه

يحذر من نوايا الإنجليز ويدعو النواب إلى أداء واجباتهم

وقال من قصيدة له يوم ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ وهو اليوم الذى اجتمع فيه البرلمان الأول
وكان سعد زغلول يتولى رئاسة وزارة الأغلبية.

سلاما على حصنكم والعلم ورعياً لندوتكم فى الأمم
سلاما على ذلك الملتقى سلاما على ذلك المرزح

إلى أن قال:

أمانة مستوثق معلن لكم من سرائره ما كنتم
وهذا غريمكم^(٤) الملتوى تجمل بعد الأذى واحتشم

(١) يشير إلى الإنجليز الذين وضعوا العقبات أمام مصر فى جهادها لتحقيق أهدافها.

(٢) الإشارة هنا أيضاً إلى الانجليز.

(٣) مصر والسودان.

(٤) يقصد الاحتلال.